النصب في المفعول له فات علامة العلية فلا يعرف كونه مفعولا له فان علية
وقصدها انما تعرفان بالنصب بخلاف المفعول فيه فان النصب علامة
قصد الظرفية فلو فات لم يعرف قصد الظرفية ولا بأس ح لانه لم يقصد
الظرفية بل كونه مسندا اليه واما ظرفيته فمعلومة من نفس الكلمة كذا ذكره
الفاضل العصام ثم ان في قوله وفي هذين متعلق بتنتصب المقدر المفسر
بالمذكور لا اذ لتضمنه معنى الشرط مانع لتقديم معمول ما بعده عليه واذ ظرف
لحذف عند المحققين يقولون ان اذا منصوب بشرطه ففيه قولان غير
مضاف ومضاف اليه عامل نظيره من الشرطية الذي عامل الشرط المعمول له
او لينتصب على ما عليه الجمهور من انه خافض لشرطه منصوب بجوابه وان
اعتبر تجردها عن معنى الشرط فتعلقهما بتنتصب المذكور والجملة الشرطية
او الجزائية مستأنفة او معترضة والموضع الثالث من المواضع الثلثة أن
المصدرية وأن بتشديد النون ولو بعد التخفيف نحو ان ذاكرا مالك
زيد فالجار اي جار كان يحذف منهما قياسا اي حذف قياسا او حذفا
قياسا لانهما حرفي موصول طويل بصلته فاجازوا فيهما التخفيف بحذف
حرف الجر نحو قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى اي لان جاءه
الاعمى وقوله تعالى وان المساجد لله اي لان المساجد لله ونحو اياك ان
تفيع وقتك او من ان تضيع واياك انك مضيع وقتك اي من انك

عبس ... الضمير راجع الى محمد عليه السلام ... وكذا ضمير وتولى

والحذف

٣٠٥

والحذف السماعي فيما اي في موضع عدا تلك المواضع هذه المواضع الثلث والمفعول
فيه والمفعول له المذكورين أنْ وأنّ لما ثنا فما اي من صنع سمع من العرب
في القران او غيره اي يلزم فيه السماع فيحفظ ما سمع ولا يقاس عليه اي لا يجري
قياس عليه ثم اي بعد بيان مواضع الحذف مقتضى القياس على الاولين
بعد الحذف اي حذف الجار في غير الاولين اي المفعول فيه والمفعول له
وغيرهما الثالث من القياسي والسماعي اذ قد عرفت ان الاعراب المحلي
يظهر ولا بقاء على الجر بالاتفاق ان توصل انت متعلقه اي الجار الى
المجرور اي تعمله فيه بلا واسطة وتعطيه الاعراب الذي جاء منه كما اشار
اليه بقوله فتظهر انت الاعراب المحلي فيه ان لم يمنع مانع من الظهور كما في
ان مع صلته بعض السماعي لزوال المانع منه وهو نقل لفظه بالاعراب
الحقيقي وهذا لمذهب سيبويه لانه تعين في الاولين ذلك فيحمل عليهما غيرهما
بابهام حاله ولقلته وقال الخليل والكسائي يبقى على ما كان عليه من الجر قال الرضي
والاول اولى لضعف حرف الجر عن العمل مقدره وهو النصب على المفعولية
والرفع على النائبية يستمي اي ما ذكر من الحذف وغيره حذفا وايصالا
لوجودهما فيه نحو قوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه ونحو استغفر الله
ذنبا اي من ذنب والذنب نفاه الخبر اي له ونحو قولهم مال مشترك
وظرف مستقر اي مشترك فيه ومستقر فيه حذف الجار واتصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)